



صوت الانتفاضة

الثلاثاء - ٢٠٢٠/٧/٧

العدد - ٢٣٢

لا لحكم الميليشيات والعصابات وداعاً هشام الهاشمي



مرة أخرى تثبت سلطة الإسلام السياسي الحاكمة في العراق انها سلطة ميليشيات وعصابات فاشية، وبأن قانونها وشريعتها هي التي ستسود، وتُفرض على المجتمع بكل قوة، حيث لا رادع ولا حسيب، فها هي اليوم تقترب جريمة نكراء تضاف لكل جرائمها الشنيعة، باغتيال المحلل السياسي هشام الهاشمي امام منزله في بغداد. لقد أكدنا مرارا وتكرارا ان هذه السلطة النهابة والقاتلة ستمضي في سلوكياتها الاجرامية الى ابعد حد ممكن، لترسيخ مفهوم الرعب والخوف داخل المجتمع، وهي أفعال كانت قد دأبت عليها منذ ان جاء بها المحتل الأمريكي، ونصبها كسلطة في العراق. لم يكن هشام الهاشمي هو الأول ولن يكون الأخير، فقائمتهم تتجدد باستمرار بأسماء من يعارضوهم ولو بكلمة عابرة؛ لقد أن أوان رحيلهم، فلا يمكن لمجتمع يسعى نحو الحرية ان تحكمه عصابات، وعاجلا او اجلا سيسقطون، ويقدمون للمحاكم، وسينالون عقابهم العادل.

لتسقط سلطة الإسلام السياسي الفاشي.

صوت الانتفاضة ٢٠٢٠/٧/٧

السيادة بين السيرام والصواريخ السبب والنتيجة

طارق فتحي

لقد انتهى من حيث الأساس الكلام عن السيادة، وقد أصبح الجميع مقتنعا بأن قضية السيادة هي نكتة سخيفة وسمجة، لا يمكن لاحد ان يتحملها، فلا حدود لهذا البلد، فقد أصبح مرتعا لكل الجواسيس والعملاء ولدخول كل الجيوش، وسلطته من قوى وعصابات الإسلام السياسي ليس لديها أي ولاء سوى لمصالحها ومصالح رعاتها، وهو يسير على سكة التشرذم والتشتت، والجماهير قد انهكتها الظروف القاسية من قتل ونهب لكل الثروات وتدني مستويات المعيشة بشكل مخيف، وقد أصبحت لا تبالى بأي شيء يحدث، فقط هناك الجزء الواعي من هذه الجماهير، الشبيبة المنتفضة، والتي هي في حالة استعداد تام للإطاحة بهذا النظام الفاشي واسقاطه، وعليهم فقط تقع المهمة.

ذات التفاعل يحصل في الحديث عن «السيادة»، فالسيادة تفترض وجود الدولة، والجميع يدرك انه لا توجد دولة، وعندما تنفى الدولة فلا وجود للسيادة، فعندما لا تستطيع السلطة حماية حدود سلطتها، من الميليشيات والعصابات، عند ذلك لا يمكن الحديث عن شيء اسمه السيادة، وعندما تقوم احدى السفارات باستقدام جيوش ونصب منظومة صواريخ، فيكون من السخف الحديث عن السيادة، فمطلقي الصواريخ، ومحتلي المنافذ الحدودية، هم السبب الرئيس في نفي مفهوم السيادة، ومن جانب اخر، فإن نصب منظومات مضادة واستقدام جيوش هو سبب رئيس في نفي مفهوم السيادة، وطرفي الصراع متفقين على هذا المنطق، رغم ادعاءات هذين الطرفين بحماية «سيادة العراق»، لكنها بالتأكيد سخافة أخرى تضاف الى قاموس السخافات التي انتجوها.

في الفلسفة هناك مصطلحا السبب والنتيجة، فأى ظاهرة في هذه الحياة يتفاعل فيها مسببات ظهورها والنتيجة التي الت اليها، فمثلا ان سبب إطلاق الصواريخ هو نتيجة وجود الامريكان، او ان سبب نصب منظومة السيرام المضادة هو النتيجة الطبيعية لأطلاق الصواريخ، فهكذا يبدو المشهد الان، هناك اذن صراع محتدم بين المنطقة الخضراء وبين بعض ممن خلقتهم، وكل هذا التفاعل بين السبب والنتيجة سيؤدي حتما الى صدام مميت، قد يتأخر، لكنه حاصل، وكما يقال فإن السبب دائما يسبق النتيجة، فلا مطر بدون تواجد غيوم، ولا دخان بدون وجود النار، فأذن لا ميليشيات بدون أمريكا او ايران، بل لا وجود لقوى الإسلام السياسي بدون الامريكان، فهذه الميليشيات والعصابات الإسلامية هم النتيجة الطبيعية لوجود السبب الأكبر، والذي هو الوجود الأمريكي.

جلال الصباغ

هشام الهاشمي ليس الأول ولن يكون الأخير!

متشابه ومرة أخرى سيصرح انه يعمل بجد كما صرح من قبله، على حصر السلاح بيد الدولة ومحاربة الخارجين عن القانون، لتنتهي الامور الى حصر المزيد من السلاح بيد الميليشيات والقتلة وتنصيب الخارجين عن القانون كقيادات امنية وسياسية! مرة أخرى يفجع العراقيون بحادث آخر، وما أكثر الحوادث في بلاد الموت والعصابات والقتلة. وكل من يتحدث عن نهبهم وقتلهم وجرائمهم فمصيره الموت كما حدث لهشام الهاشمي.

لا خلاص للجماهير في العراق الا بالخلاص من أحزاب الإسلام السياسي وشركاؤهم من الطائفيين والقوميين، لا خلاص إلا بالخلاص من هذا النظام المتعفن الذي يعتاش على الدماء، فكل هؤلاء الحثالات والسفلة مسؤولين عن كل الجرائم التي حدثت وتحدث بحق المطالبين بالحريّة والعيش الكريم. الخزي والعار لدولة المحاصصة والمليشيات والقتلة، والمجد كل المجد للهشام ورفاقه الذين دفعوا حياتهم ثمناً لقول الحقيقة بوجه اللصوص والرعاع.

الدولة هي الميليشيات والمليشيات هي الدولة!
 مرة أخرى سيظهر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كما ظهر من قبله

مرة أخرى يُقدم القتلة على ارتكاب جريمة جديدة ويقتلون هشام الهاشمي الخبير السياسي والأمني أمام منزله وبدم بارد، لينظم لقافلة أكثر من ٨٠٠



المالكي والعبادي وعبد المهدي ليشكل لجنة تحقيقه وتنتهي الى لا شيء كحال مئات اللجان التي شكلت في حوادث

شباب وشابة اغتالهم أيادي الميليشيات دون حساب، فالمليشيات والقتلة هم من يحاسبون ولا احد يحاسبهم، لأن

**على حكومة الكاظمي تقديم
 قتلة المنتفضين للعدالة**